٧٩٨

السنة السابعة عشرة
٢٩/جمادى الأولى/١٤٤٢هـ
٢٠٢١/١/١٤م

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

اليوم الأخير من جمادى الأولى:

* وفاة السفير الثاني الخاص للإمام المهدي عليه السلام الشيخ محمد بن عثمان بن سعيد العَمري الخلّاني رحمه الله عام (٣٠٤هـ) أو (٣٠٥هـ)، ودُفِنَ في بغداد في المحلة التي تعرف بـ(الخلاني)، وقد نصّب بعده الشيخ الجليل الحسينَ بن روح النوبختي رحمه الله بأمر من الإمام عليه السلام.

٢ / جمادى الآخرة:

* وفاة العلامة المحقق السيد علي آل بحر العلوم رحمه الله سنة (١٢٩٨هـ)، ودُفِنَ قرب باب الطوسي في النجف الأشرف، وهو من أبرز تلامذة الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر رحمه الله. ومن أهم مؤلفاته: البرهان القاطع في شرح المختصر النافع، الذي يعتبر من أهم المراجع الفقهية الاستدلالية.

٣ / جمادى الآخرة:

* استشهاد الصديقة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام سنة (١١هـ)، على الرواية الثالثة التي تقول ببقائها عليها السلام بعد أبيها صلى الله عليه وآله بـ(٩٥) يوماً.. وهو يوم تتجدد فيه الأحزان، فلابد للشيعة من إقامة العزاء على هذه المظلومة وزيارتها ولعن ظالميها وغاصبي حقها.

* وفاة العالم الفاضل السيد حسن بن السيد علي الأصفهاني المعروف بـ(المدرّس) سنة (١٢٧٣هـ)، وكان من كبار أساتذة الفقه والأصول.

٥ / جمادى الآخرة:

* وفاة الشاعر الإمامي مهيار الديلمي سنة (٤٢٨هـ)، الذي أسلم على يد الشريف الرضي رحمه الله، وصار تلميذاً له. وهو من أولاد أنوشيروان، ترك ديواناً كبيراً في أربعة مجلدات، وله شعر كثير في مدح أهل البيت عليهم السلام والدفاع عنهم.

ترويج ما يخالف أصول الدين وفروعه

وجّه جماعة من المؤمنين استفتاءً إلى مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (مُد ظلُّه) في النجف الأشرف بخصوص أُناس يدّعون العلم ويروّجون مقولات مخالفة لأصول الدين وفروعه.. فجاء الجواب كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن العديد من المقولات المذكورة مخالف لنصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة المأثورة عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وبعضها على خلاف أوضح الأصول المعتبرة في استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها، فلا يقول بها إلا من ليس له إلمام معتدّ به بهذا العلم، ولذلك لا يصلح أن يتصدى لتعليمه.

ومن جهة أخرى، فإنه ليس لمن يخطب في عامة الناس أن يطرح عليهم أبحاثاً تخصصية لا إلمام لهم بمقدماتها وفق الصناعة العلمية، وإن فُرض كونه هو مؤهلاً للخوض فيها، ويتضاعف الإشكال فيما إذا لم يكن مؤهلاً لذلك، كما هو الحال بالنسبة إلى العديد ممن يرتقون المنابر ولم يسبق لهم إتقان العلوم الدينية في المراكز العلمية الرصينة، بل عمدة رصيدهم هي بعض الثقافة الدينية العامة.

وأيضاً، فإن مهمة المبلغ الإسلامي هي الدعوة إلى أصل الدين، ونشر معالمه وتعاليمه الثابتة المتمثلة في محكمات الكتاب العزيز ومحاسن كلمات النبي المصطفى صلى الله عليه وآله والأئمة الهداة عليهم السلام، ووعظ الناس وإرشادهم لكي يزدادوا إيماناً بالله تعالى واستعداداً ليوم الجزاء، وليسعوا إلى تزكية نفوسهم وتهذيبها عن الخصال الرذيلة والصفات الذميمة، وتحليتها بمكارم الأخلاق ومحامد الصفات، ويحسنوا التعامل مع الآخرين حتى مَن يخالفهم في الدين والعقيدة وليس للمبلغ الديني أن يجعل المنبرَ طريقاً إلى نشر الآراء الشخصية المثيرة للفُرقة والاختلاف بين المتدينين.

فمن يسلك هذا المسلك في التبليغ والخطابة، لا ينبغي للمؤمنين (أعزهم الله) الركون إليه والتعويل عليه في التنشئة الدينية لأولادهم، بل عليهم الرجوع إلى غيره ممن يوثق بهم من أهل العلم والتقوى والصلاح، والله الهادي إلى سواء السبيل.

٩/جمادى الآخرة/١٤٤٠هـ

(موقع مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف في النجف الأشرف)

الهجرة.. مفهومها و استثمارها

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ٢١٨).

في الآية الكريمة مطالب عدة، منها:

الأول: الهجرة والجهاد في سبيل الله

الهجرة ليست أمراً سهلاً، بل هي أصعب ما يمر به الإنسان عندما لا يجد متسعاً في وطنه لفكره وقِيَمه وأخلاقه ودينه وشعائره، ولذلك فالإنسان يضطر لهجر وطنه وأهله وعشيرته وبلده ودراسته ومستقبله ويعيش الغربة بكل ما فيها من قسوة. ومن الضروري أن يستمر الإنسان على المبادئ التي خرج من أجلها، وإلا فلا تبقى قيمة لهذه الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

الثاني: التعهد بالرزق

تعهد الله تعالى لمن خرج مهاجراً في سبيله أن يرزقه وأن يسبّب له أسباب الرزق، وألّا يعيش الضنك في العيش، وهذا يقع ضمن القوانين الإلهية التي لا تتخلّف؛ فالله تعالى خير الصادقين وبيده كل شيء وهو على كل شيء قدير، ولكن هذا يحتاج إلى بقاء الهجرة إلى الله تعالى، وكذلك يحتاج إلى الوقت والصبر حتى يظهر الرزق له في مهجره، لذا يقول تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً﴾ (النساء: ١٠٠).

الثالث: البقاء في أرض الظالمين خسارة

منذ أن يتكلف الإنسان ويجري عليه القلم وإلى أن يموت لابد من أن يمر بمجموعة من الامتحانات، وكل إنسان بحسبه؛ كي يعيش السعادة مع الأنبياء في عالم الآخرة، لذلك من البلاءات التي قد يمر بها الإنسان هو (الهجرة) فيما إذا صار الوطن خاضعاً للظالمين، ولا يستطيع أن يقيم قِيَمَه وأخلاقه ودينه فيه، بل ربما يكون إحدى أدوات الظالمين، لذلك يحذّر اللَّهُ الإنسان من خسارة الآخرة، كما قال تعالى: .

الرابع: استثمار الهجرة

يجب على الإنسان أن يحول هجرته إلى فوائد تنعكس عليه فكرياً وعلمياً وأخلاقياً، وكذلك إلى فهم الأُمم الأُخرى والحضارات، ونقل الأمور الإيجابية إلى مجتمعه عندما يرجع إليه، ولا تكون هجرته عبثاً لا فائدة منها، وسوف يعطي الله تعالى كل إنسان بحسب نيته ضمن القانون الإلهي من ثمار الهجرة.

الشيخ عبد الرضا البهادلي

عالم البرزخ والقيامة

من الأمور الحتمية والمشاهدة في هذا العالم موت كلّ إنسان، قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (العنكبوت: ٥٧)، وهذه الحقيقة لا يمكن لنا أنْ نفرّ منها بأيّ شكل من الأشكال، وأنفاسنا هي خطواتنا المتسارعة إلى تلك الساعة المحتومة. وحقيقة الموت أنّه انتقال من عالم إلى آخر، وانقطاع الصلة ما بين الجسد والروح. وهذا الأمر يوكّل به ملكُ الموت الذي يتوفّى الإنسانَ: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾ (السجدة: ١١)، وتتفاوت حالة الأشخاص في نزع الروح من جهة الشدّة والراحة.

عالم البرزخ:

وبعد نزع الروح وإغماض العين عن هذا العالم نكون قد دخلنا إلى عالم جديد، يسمّى عالم البرزخ الذي يمتدّ إلى يوم البعث، قال تعالى: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠)، وقد قسمت الرواياتُ سكانَ عالم البرزخ إلى ثلاثة أقسام: (متنعّم) و(معذّب) و(مخوّف)، ولتوضيح الصورة ننقل هذه الرواية عن الإمام عليّ عليه السلام، حيث قيل له: صف لنا الموت، فقال عليه السلام: «على الخبير سقطتم، هو أحد أمور ثلاثة يرد عليه: إمّا بشارة بنعيم الأبد، وإمّا بشارة بعذاب الأبد، وإما تحزين وتهويل وأمر مبهم، لا يدري من أيّ الفرق هو، فأمّا وليّنا والمطيع لأمرنا فهو المبشّر بنعيم الأبد، وأمّا عدوّنا المخالف علينا فهو المبشّر بعذاب الأبد، وأمّا المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله وهو المؤمن المسرف على نفسه، لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسوّيه الله عزّ وجلّ بأعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا تتّكلوا، ولا تستصغروا عقوبة الله عزّ وجلّ، فإنّ من المسرفين مَن لا تلحقه شفاعتَنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة» (بحار الأنوار: ج٦/ص١٥٤).

عالم القيامة:

ذكرنا أنّ عالم البرزخ يمتدُّ إلى وقت البعث، ومعنى البعث هو بعث الجسد حيّاً بعد أنْ كان ميتاً، ومن بعد البعث يكون الحشر، ثمّ الحساب، ثمّ دخول الجنّة أو النار. وقد يدخل بعض المسرفين النار ثمّ يخرج منها، إمّا من خلال الشفاعة أو بعد تطهيره من آثار الذنوب والمعاصي وانقضاء عقوبته.

إعداد/المحرر العقائدي

(انظر: دروس في أصول العقيدة)

بضعة الرسول عليها السلام
النموذج الأسمى للمرأة الفاضلة

أقرّ الإسلامُ العظيم معاييرَ وقيماً للتفاضل بين أبناء البشر، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، فمَن كان الأقرب إلى تحقيق تلك المعايير وأكثر التزاماً بالقيم فهو الأفضل والأقرب للكمال.

وعلى رأس هذه القيم:

١- التقوى: وهي تعني الالتزام بمنهج الله تعالى وأوامره النافذة على كل عاقل، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣).

٢- العلم: وهو الذي ميّز الإنسانَ عمّن سواه من المخلوقات، فقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر: ٩).

٣- الإيمان والعمل: فحركة الإنسان في الاتجاه الصحيح وإنجازه هي التي تحدد سلوكه وتقيم تصرفاته، ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ﴾ (غافر: ٥٨).

وعلى ضوء ما تقدم، أكّدت سيدةُ النساء فاطمة الزهراء عليها السلام على خير ما يمكن أن تصل إليه المرأة من مراتب الفضل والكمال، وذلك من خلال أمور عدة، منها: تجنّب الاختلاط بالرجال قدر ما يمكنها، فقد رُوي عنها عليها السلام أنها قالت: «خيرٌ للنساء أن لا يَرَيْنَ الرجالَ ولا يراهُنَّ الرجالُ» (بحار الأنوار: ج٤٣/ص٥٤).

وأشارت عليها السلام أيضاً إلى ضرورة وجوب الستر على المرأة، وظهر ذلك في سلوكها طوال حياتها، بل كانت وصيّتُها بذلك بعد شهادتها ورحيلها خيرَ دليلٍ على ذلك.

فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «أولُ نعشٍ أُحدث في الإسلام نعشُ فاطمة» (تهذيب الأحكام: ج١/ص٤٥٣).

وأنها عليها السلام اشتكت لأسماء بنت عميس رضي الله عنها فقالت: «إني قد استقبحتُ ما يُصنعُ بالنساء أنه يُطرَحُ على المرأة الثوبُ فيصفُها لمن رأى» (بحار الأنوار: ج٤٣/ ص١٨٩)، فقالت أسماء: إني كنتُ بأرض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئاً، أفلا أصنعُ لك؟ فإن أعجبَك صنعتُ لك، قالت عليها السلام: «نعم»، فدعتْ بسرير فأكبّتْهُ لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدته على قوائمه ثم جللته ثوباً، فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون، فقالت عليها السلام: «اصنعي لي مثله، استريني سترَك اللَّهُ من النار» (تهذيب الأحكام: ج١/ص٤٥٣).

وفي رواية أنها عليها السلام قالت: «ما أحسنَ هذا وأجملَه، لا تُعرفُ به المرأةُ من الرجل» (بحار الأنوار: ج٤٣/ ص١٨٩).

نعم، رحلت الصديقةُ الشهيدة عليها السلام عن هذه الدنيا تاركةً صوتها للأجيال القادمة بضرورة التأسي بها والاقتداء بسيرتها العطرة في العفة والستر والحجاب وغيرها من موجبات الكمال.

إعداد/ شكري شاكر

السيد علي بحر العلوم رحمه الله

هو السيد علي علي بن محمد رضا بن محمد مهدي (الشهير ببحر العلوم) بن مرتضى بن محمد الطباطبائي الحسني، النجفي.

وُلد رحمه الله في النجف الأشرف، في الثاني من شهر رجب الأصب من سنة (١٢٢٤هـ)، ونشأ في كنف والده الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ)، وكان من نوابغ الزمن من حيث الفطنة والذكاء. وقد ولع في علم الفقه منذ نشأته، فدرس وألّف فيه كثيراً، حتى أنه كان لا يفتر عن التأليف والكتابة في حضره وسفره.

اساتذته:

حضر في الأصول عند الحجة الكبير الملا مقصود علي المازندراني الكاظمي، وفي الفقه عند الحجتين العلمين: الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر والشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير، كما وتتلمذ عليه جمعٌ غفير من عيون العلماء والفضلاء، يضيق المقام باستعراضهم.

انتهت اليه زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وأُنيط به كيان التدريس يومئذٍ، وكان مهيب الجانب من السلطة الحاكمة، ومن طبقات المجتمع كافة.

مؤلفاته:

ألّف رحمه الله وكتب في علم الأصول، واعتنى بالفقه بحثاً وتحقيقاً وتأليفاً وتدريساً، واشتهر وصار من مبرزي علماء عصره، ومن أشهر مؤلفاته: (البرهان القاطع في شرح المختصر النافع)، يقع في ثلاثة مجلدات، وهو من أهم المصادر الفقهية والمراجع الاستدلالية، التي لا يستغني عنها طلاب العلم ورواد الفضيلة، وهو مجموعة أماليه على تلاميذه صباح كل يوم.

وله أيضاً: رسالة في القبلة، رسالة في الحبوة، رسالة في ميراث الزوجة، رسالة في تصرفات المريض، رسالة في المسافة الملفقة، رسالة في نية الإقامة في السفر (وقد طُبعت جميعها مع كتابه البرهان)، ومنهج العابد في جميع أبواب الطهارة.

وكان مولعاً بشراء الكتب وادّخارها، حتى أنه أسس من ذلك مكتبة ضخمة، ضمت الكثير من المخطوطات النفيسة.

وفاته:

توفي السيد رحمه الله في النجف الأشرف، في ليلة السبت الثاني من جمادى الآخرة من سنة (١٢٩٨هـ)، وكان ليوم وفاته أثر بالغ في أنحاء البلاد، وصلّى عليه أخوه الحسين.

ودُفن في مقبرة خصصها له ولزوجته التي هي من ذرية الأغا محمد باقر الهزارجريبي أستاذ السيد بحر العلوم، وتقع على يسار الداخل إلى الصحن الحيدري الشريف من جهة شارع الطوسي.

إعداد / عباس محسن

(انظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ج١٣ / ص٤١١)

بيان الفقهاء لوصية الزهراء عليها السلام

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: هذا ما أَوْصَتْ بِهِ فاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللّهِ، أَوْصَتْ وَهِيَ تَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلّا اللّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَأَنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبورِ. يا عَلِيُّ، أَنَا فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، زَوَّجَنِيَ اللّهُ مِنْكَ لأَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، أَنْتَ أَوْلى بِي مِنْ غَيْرِي... وَأَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ، وَاقْرَأْ عَلى وُلْدِيَ السَّلامَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ» (بحار الأنوار: ج٤٣/ص٢١٤).

هذه الوصية؛ أُنشئت في حال شهود المبدأ والمعاد، والجنَّة والنار، والرسالة والرسول صلى الله عليه وآله ... ولم تقم مثل هذه الشهادة من شهيدٍ ولن تقوم من يوم نزول قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قائِماً بِالقِسْطِ لا إِلـهَ إِلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ١٨) إلى اليوم المشهود.

شهادةٌ أُدِّيت في محضر شاهدي صدق، الأول منهما ربّ العزَّة، والشاهد الثاني منهما وليُّ الله الأعظم: ﴿قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ﴾ (الرعد ٤٣).

إنَّ معرفة هذه الشهادة وشاهدها ومشهودها تختص بأُولي العلم الواقفين على مراتب التوحيد ومقام الخاتميَّة وحقيقة الجنَّة والنار، وأسرار بعث مَن في القبور، وأحوال يوم النشور.

والغرض الإشارة إلى آخر ما جاء في الوصيَّة، إذ قالت عليها السلام: «وَاقْرأْ عَلى وُلْدِيَ السَّلامَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ»، الذي يظهر منها -لارتباطها بعالم الغيب وإحاطتها بعالم الشهود- علمُها بعدم انقراض سلسلة أولادها إلى يوم القيامة، لذا طلبت من أمير المؤمنين عليه السلام أن يبلغ وُلدَها السلامَ إلى يوم القيامة.

وليعلم الفاطميُّون والفاطميَّات أيَّ تاجٍ فخرٍ كلَّلتهم به!!.. وأيَّ مسؤوليَّة كبرى حمَّلتهم!!.. أين تاج

سلاطين الدنيا؟! وأين فخر سلام ناموس اللّه على ذريَّة الزهراء؟!

سلام الصديقة الكبرى عليها السلام نابع من قلب القرآن وسورة يس، وهو سلامٌ متصل بـ: ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (يس: ٥٨) الذي هو قلب سورة (يس).

إنَّ المسؤوليَّة العظمى المتأتية في رد هذا السلام الواصل من تلك الناحية المقدسة التي خصَّها الله الّذي ﴿لا إِلهَ إِلا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ﴾ (الحشر: ٢٣) بصلاته وسلامه.

إنَّ جواب هذا السلام هو ما يلزم وُلدها إلى يوم القيامة من الدفاع عن حقِّ أُمِّهم بتمام وجودهم، ويلزم جواب هذا السلام من كلِّ سيِّدٍ من ولدها بما يتناسب ومقامهم.

ولا ينبغي لسيد من ولدها قد وصل إلى مقام أو منصب ثمّ يقصّر عن أداء حقِّها، أو إحقاق حقوقها..

تلك التي كانت تقول -دفاعاً عن إمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام-: «وطاعَتَنا نظاماً للمِلَّة، وَإمامَتَنا أَماناً مِنَ الفُرْقَة» (الاحتجاج: ج١/صـ١٣٤)..

وذاك في مقام إحقاق حقها، وإحياء أمر إمامة أئمة الهدى.. مع ما كانت عليه من عظم المصاب الذي هدّ قوتها، وأنحل جسدها، حتى خاطبت أباها بقولها: «رُفِعَتْ قُوَّتي»(بحار الأنوار: ج٤٣/ص١٧٥)..

وكانت تنشد عند قبر أبيها صلى الله عليه وآله بقلبٍ حزين في فراق ذلك الأب الرحيم، كما روي في (مناقب آل أبي طالب: ج١/ص٢٠٨):

ماذا عَلى مَنْ شَمَّ تُرْبَةَ أَحْمَدٍ

أَنْ لا يَشَمَّ مَدَى الزَّمانِ غَوالِيا

والحذر من عدم رعاية شيعتها المحرومين والغفلة عنهم.. إذ قلبها تعلَّق بقلوبهم التي تحزن لحزنها وتفرح لفرحها..

فكان جواب هذا السَّلام من السادة البالغين مرتبة علميَّة هو: التكفل بأيتام آل محمد: بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، ولا يَدَعُون هذه القلوب في غيبة صاحبها أن تقع في حبال شبهات المخالفين وأن يصادوا من قبل شياطين الجنِّ والإنس.

وجواب هذا السلام من قبل السادة الأغنياء هو: البذل من مالهم في سبيل تحكيم مباني المذهب، الذي من أجله ضحَّت واستُشهِدَت، ولا يبخلون من الإنفاق في سبيل إحياء شعائر يوم شهادتها..

وعلى عموم السَّادة التأمل في هذه الكلمات المؤلمة التي جاءت في وصيَّة الصديقة الشهيدة عليها السلام لأمير المؤمنين عليه السلام: «حَنِّطْني وَغَسِّلْني، وَكَفِّنّي بِاللَّيْلِ، وَصَلِّ عَلَيَّ، وَادْفِنّي بِاللَيْلِ، وَلا تُعْلِمْ أَحَداً...».

إنَّ أقل ما يجاب عن هذا النداء ويجبر -وأنَّى له أن يجبر- أن يُقَام مواساةً لغربة تلك الجنازة المحاطة بأيتامها الذين لم يفارقوا صدرها.. أن يحملوا ليلة دفنها في كل بلدةٍ وقريةٍ أعلام المصاب، ويرتدوا ثياب العزاء، ويدوروا في الأزقَّة والطرق قائلين لجدتهم: لن ننساكِ أبداً ولا الظلم الذي جرى عليكِ.. وإن ننسى فلا ننسى ذلك القلب المفعم بالحزن، والبدن المألوم، والقبر المجهول.. ﴿حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ وهوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ﴾ (يونس ١٠٩).

إعداد/منير الحزامي

(من بيان الشيخ الوحيد الخراساني(دام ظله)، بمناسبة استشهاد الزهراء عليها السلام، راجع: مجلة رسالة النجف، العدد ١٧/١٠/٢٠١٠م-١٤٣١هـ)

فلنلتزم بأخلاق مرجعيتنا الحسينية

(قراءة انطباعية في نصائح المرجع الديني الأعلى دام ظله)

أي قراءة انطباعية في نصائح سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) لابد من أن تدخل ضمن معناها الأوسع: حث الناس على عمل الخير، وتحذيرهم من الشر.. وهي تحمل مضامين ذات بعد إنساني، يضيف لها قيمة اجتماعية مؤمنة، وهي ضمن مواءمةٍ ترتكز على منهجية أهل البيت عليهم السلام، وتستمد منها الحكمة والموعظة وفق مواءمة الواقع الزماني والمكاني.

إنّ بعض سلوك جيش السلب يصل إلى حد: الإعاقة، واستجابة غير كيفية، واضطرابات فوضوية عالية، ونوبات غضب هستيرية.. أما أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، فكان عندهم استقرار نفسي، سببه: السلوك التربوي القويم، ومنهجية تربَّوا عليها، وذوبان داخل المنهج.

بهذا المنهج لابد من أن نربي أولادنا؛ لكي نصل بهم إلى هذه القيمة الإنسانية (قيمة الاستعداد التضحوي).. ولو تأملنا في سلوكية عمر بن سعد سنجده مضطرباً؛ بسبب الجشع والطمع، وحلمه بامتلاك مُلْك الري على أي حساب كان، وكذلك نجد في الشمر، وحرملة الحقد على الإسلام..

ولو تأملنا في المسعى التقابلي، وقابلنا شخصيتين قابلهما الإمام الحسين عليه السلام، الشخصية الأولى: زهير بن القين رضي الله عنه، هناك حكمة في هذه المقابلة لابد من أن نتأملها، وإلا ما معنى أن يكون إنسان يقال إنه كان عثماني الهوى،

يكره أن يساير ركبه ركب الإمام الحسين(عليه السلام)، يطلب الإمام الحسين(عليه السلام) مقابلته للحظات، فينقلب أثر هذه المقابلة ليصبح مقاتلاً شديد القوة، ومستعداً للتضحية بروحه!!..

ما هي تلك الكلمات التي قلبت مصير زهير؟!

لابد من أن يكون فيها سر من الأسرار، في مواجهة انكشفت له ذاتُ نفسه، فعرف حقيقةً من الحقائق التي كان يجهلها، وحكايةً تضمّنها النسيانُ فأبعدها من ذاكرته... صارت ردة الفعل النفسية إيجابية، فهو يعيش أجواءً مخدوعة أساساً، وتواجَهَ أثناء المقابلة مع حقيقته.

أما الشخصية الثانية: عمر بن سعد، فهو أيضاً تواجَهَ مع حقيقته، لكنه يعرف خوَرَه مسبقاً، فوعده الإمام الحسين(عليه السلام) بأن يعطيه ما يريد.. تحجج بالمال فوعده بالمال، وبالبيت الذي سيتهدم فوعده ببنائه، وبالخوف فوعده بمنحه الأمان.

وسائل كثيرة استخدمها الإمام(عليه السلام) مع ابن سعد، ومن ضمنها وسيلة التفاوض، وهي ليست وسيلة سهلة بأن يختار التفاوض من أجل أن يترك لنا هذا الدرس، الذي اعتمد عليه سماحة السيد (دام ظله)، فأتى نفسُ النداء: (فتوى الدفاع المقدسة) ليعيد مخاض الحوزة.. المرجعية الدينية تمتاز بصبرها العالي، حتى قالت كلمة الفتوى المباركة لتحشد الملايين من النفوس المؤمنة.

أرادت أن تستنهض فيهم قيم سيد الشهداء(عليه السلام): (هيهات منا الذلة)، وإذا بجيشٍ ينهزم، فنسأل: لماذا انهزم الجيش أمام داعش؟! لأنه كان على (مسافة) من هذا النداء الروحي الموجود، قد يكون هناك تأثرٌ في ترسبات الحياة، خلقت هوياتٍ متعددةً في سهو عال بالانصهار في الحياة.

وإذا بالنداء الفتي يأتي ليصبح الشاب قريباً في اختصار مديات للزمن، ليقف في داخل صومعة المعركة يكون قريباً جداً من الركب الحسيني، وهذا توفيق نجد مَن حُرم منه لا يجيد الوقوفَ أمام عجزه إلا بالتغني بالنسب العربي، وهناك نساءٌ يتم بيعهن في سوق النخاسة أمام عينيه، ويأتي شاب من مناطق متفرقة من العراق يتقزز من هذه المسألة، تنتفض عنده نفسيته فيثور، هذا هو الجذر الحسيني سواء كان شيعياً أم سنياً.

جوهر القضية:

ما أراد أن يقوله سماحته (حفظه الله) هو: الاتصاف بحسن الخلق، فالإمام الحسين(عليه السلام) خيّر جماعتَه بإعطائهم الخيار النفسي، وهذا جزء من الأخلاق.. وكل إنسان ينتمي إلى مدرسة قائده، فهو ينتمي إلى قائد يفتك غدراً بمالك بن نويرة(رضي الله عنه)، ويذبحه ويطبخ رأسه، ونحن ننتمي إلى قائد يوصي بقاتله خيراً!!

ويرى سماحة السيد (دام ظله الوارف) أن عملية التعامل الجيد مع الناس لابد منها، حتى لو تكلف الإنسانُ حسنَ الأخلاق، لذلك هم يريدون أن يأخذونا إلى مدرستهم الخشنة!! ولكن لنا مبدأ ثابتاً، ونحن أبناء مرجعية حسينية، ومذهبنا لا يجيز لنا المُثلة بالميت، ولا تعذيب الأسير.

التزم مقاتل الحشد بأخلاقيات مقاتل الطف، فالإمام الحسين(عليه السلام) كان يرفض الغدر، وكان يكرر دائماً بأن لا تركنوا إلى الباطل، ولا تركنوا إلى القسوة.. لا علاقة لي بما يعمل هو؛ فله مبادئه وأخلاقه ومدرسته وأنا لي مرجعيتي.

اليوم يعتبرون الند الحقيقي لهم هي (القيم)، هم يريدون زحزحة هذه القيم المؤمنة؛ يذبحون كي نذبح، ثم يستغلون هذه المشاهد إعلامياً، يشتمون رموزَنا لنشتم رموزَهم، فيستعرضون ردّ الفعل بعنوان الفعل القائم، فلنلتزم بمدرستنا السلمية الإمامية الرشيدة كفعلٍ قائم ننهل منه في جميع مواقف حياتنا.

علي حسين الخباز

أمراض القلوب

بداية؛ علينا أن ندرك بأن تهذيب النفس أمر أساسي في عملية التزكية، وأنه يمثل المرحلة الأولى من مراحل تزكية النفس.. لذا سنشير إلى أنه في مرحلة التهذيب يجب علينا القيام بثلاثة أمور:

أ- تهذيب النفس من العقائد الباطلة والأفكار الفاسدة والخرافات.

ب- تهذيب النفس من الرذائل والأخلاق السيّئة.

ج- ترك المعاصي والذنوب التي أرشدنا الشارعُ المقدس إلى مفاسدها ونتائجها الوخيمة.

ومع أننا ندرك بالفطرة مساوئ هذه الأمور التي يجب تطهير النفس منها، ومع أن الأنبياء عليهم السلام عرّفونا بها وبطرق علاجها، إلا أننا غالباً لا نهتمّ بهذا الجانب، ولا نرى أنفسنا أسيرة للشيطان وللنفس الأمارة بالسوء! وهذه مشكلة حقيقية ناتجة عن سببين رئيسيين:

الأوّل: عدم علمنا بأننا مرضى؛ لجهلنا بأمراضنا الأخلاقيّة، كمَن يعلم بأن هناك مرضاً ولا يعلم بأنه مريض به.

الثاني: استصغارنا الأمراض والذنوب والرذائل الأخلاقيّة...

فنحن ندرك جيّداً الأمراض في الآخرين، ولكننا لا نلتفت إلى الأمراض الموجودة فينا، ولهذا لا نتحرّك في الغالب لإصلاح أنفسنا وتهذيبها.

ولحلّ هذه المشكلة علينا أولاً التعرّف على أمراضنا الأخلاقيّة والنفسيّة (أمراض القلب)، وعليه لابدّ من توضيح الطرق التي نستطيع من خلالها أن نتعرف على أمراضنا كمقدمة لعلاجها، وهذه الطرق هي:

١- العقل: وهو ما يميّز الإنسان عن غيره، وهو منشأ التفكير والإدراك، وله موقع مميز في النصوص الإسلاميّة، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ (الحج: ٤٦)... وعن الإمام الباقر عليه السلام: «لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: أقبِل، فأقبَل، ثم قال: أدبِر، فأدبَر، ثم قال: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إلي منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما وإنّي إيّاك آمر وإيّاك أنهى، وإيّاك أعاقب، وإيّاك أثيب» (الكافي: ج١/ص١٠).

وبواسطة العقل نتعرّف على الله سبحانه وصفاته، وعلى أنبياء الله تعالى فنطيعهم، وعلى الميعاد فنتجهز له، وبه نتعرّف على محاسن الأخلاق ومساوئها، وبذلك يتضح أن للعقل دوراً مهمّاً في إيصال الإنسان إلى كماله، وذلك فيما لو استطاع أن يسيطر على الغرائز من خلال كبح جماحها.

٢- التفكّر: وهو التفكر بعواقب الأمور ونتائجها الحسنة أو السيّئة دنيويّاً وأخرويّاً قبل القيام بها.

٣- سوء الظن بالنفس: فإن الإنسان إذا تأمل في نفسه سوف يعرف ما فيها من أمراض وعيوب، قال تعالى: ﴿بَلِ الإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ، وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ (القيامة: ١٤-١٥). وإذا حكمنا على أنفسنا فغالباً ما ننحاز لصالحها، لأنّنا ننظر إليها دون عيوب ونواقص في الأقوال والأفعال، إنها النفس الأمارة بالسوء التي تزين القبيح حسناً وتدعونا لحسن الظن بها. قال تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً﴾ (فاطر: ٨).

وأحسن طريق عندئذٍ لإصلاح النفس هو ألا نحسن الظن بأنفسنا، بل ينبغي أن نتهمها ونسيء الظن بها، لكي تتكشف عيوبها ونسعى في إصلاحها.

٤- مصاحبة الصديق العالم المحبّ للخير: فإن الصديق إذا كان عالماً، يميّز بين الصفات الحسنة والصفات السيّئة، وكان ناصحاً ومحبّاً للخير فيمكن الاستعانة به من أجل معرفة عيوبنا، فإن المؤمن يستطيع أن يساعد أخاه المؤمن ليرى نفسه فيه، إذا كان ناصحاً مشفقاً حريصاً على سمعة أخيه وحرمته، قال الإمام الصادق عليه السلام: «أحبُّ إخواني إليّ مَنْ أهدى إليّ عيوبي» (تحف العقول: ٣٨٥).

٥- أخذ العبرة من عيوب الآخرين: وهذه إحدى الوسائل لمعرفة العيوب النفسيّة، وطالما رأى الإنسان النقطة الصغيرة من عيوب الآخرين، ولا يرى القبائح الكبيرة من نفسه. والعاقل إذا رأى عيباً في الآخرين يدرك قبحه، ويعتبر من ذلك، فيرجع إلى نفسه فإن وجد فيها ذاك العيب أصلحه. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «السعيد من وُعظ بغيره» (بحار الأنوار: ج٧١/ص٣٢٤).

٦- الاستفادة من النقد: فيمكن للإنسان أن يستمع إلى نقد الآخرين، فيرجع إلى نفسه، فإن صح النقد أصلحها وشكر نقدهم، وإن لم يصح، يكن قد علم خلوها من العيب فيشكر ربه على ذلك.

٧- التعرُّف على علامات العيوب: فإن بعض الأمراض البدنيّة تعرف بعلامات تظهر في أعضاء البدن، فإن ضعف أداء وظيفة العضو مثلاً علامة على مرضه، وكذلك النفس وميولاتها الفطرية. فالإنسان مفطور على التوجّه إلى الله سبحانه وحبّه وعشقه وشكره وعبادته وطاعته، فإذا رأينا ضعف ذلك في أنفسنا فإن ذلك علامة على مرض قلوبنا، واذا رأى الإنسان أنه يتحاشى قراءة القرآن والدعاء والتوسّل إلى الله سبحانه، أو أنه يحبُّ الدنيا والمال والجاه، ولا يرى في خدمة الناس لذّة، ولا يتأثر بمعاناة المظلومين، ولا ينفعل لآلامهم وحاجاتهم، فإن هذا يعني أن صفاته الحيوانية أقوى من صفاته الإنسانيّة، وهذا من أكبر عوارض مرض النفس.

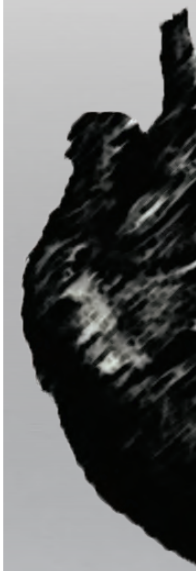

إعداد/الشيخ بدر العلي

(انظر: تهذيب النفس ودوره في بناء الفرد، للسيد محمد باقر السيستاني)

قصدية قول أمير المؤمنين عليه السلام عند دفنه فاطمة عليها السلام

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال عند دفنه الزهراء عليها السلام وهو يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حوّل وجهه إلى قبره:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّه عَنِّي، وعَنِ ابْنَتِكَ النَّازِلَة فِي جِوَارِكَ، والسَّرِيعَة اللَّحَاق بِكَ، قَلَّ يَا رَسُولَ اللَّه عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، ورَقَّ عَنْهَا تَجَلُّدِي...»، ثم قال: «فَلَقَد اسْتُرْجِعَت الْوَدِيعَةُ وأُخِذَت الرَّهِينَةُ، أَمَّا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ وأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ...»، ثم قال: «والسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ ولَا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَة، وإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ» (نهج البلاغة، بتحقيق صبحي الصالح: ص٣١٩).

اهتمت الدراسات اللسانية بالتداولية، ولا سيما في معياري القصدية والمقبولية؛ وذلك لكونها تسير مع الوصف المفهومي والدلالي للمفردة بغية الوصول إلى مكنونات النص وقوته الإنجازية.

وقد اشتمل النص الشريف على مقاصد عدّة اكتنزها اللفظ، حتى أصبح هذا النص من حيث محتواه ودلالته أوسع مما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في ظلامة البضعة النبوية، وذلك يعود لجملة من الأسباب، منها:

١- إنّ النص متعلق بحدث في غاية الأهمية وعلى مستوى كبير من الخطورة... مما استلزم تضمين العديد من الدلالات والحقائق حول هذا الحديث.

٢- إنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ولما كان يمر به من ظروف خاصة ارتبطت بالحدث المفجع ومقدماته، وما ارتبط بالسقيفة وموارة رسول الله صلى الله عليه وآله وانشغاله به، فضلاً عن تسارع البعض للرئاسة... مما استلزم أن يكون النص مكتنزاً لهذه المقدمات التي أدت إلى نتائج مختلفة عن حياة النبي صلى الله عليه وآله على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، فكان النص في مقصوده كاشفاً عن جميع ذلك.

٣- إن من الدوافع الأساسية التي جعلت النص الشريف مشفراً وبحاجة قوية إلى التفكيك واستخراج درره هو ظلامة الإمام عليه السلام واستضعافه، وتركه وحيداً دون ناصر أو معين، وهو يرى حقّه منهوباً، ومالَ بنت النبي صلى الله عليه وآله مسلوباً... ومن ثَمّ فالتصريح يدفع الجناة إلى المزيد من الظلم.

٤- إن تقديم الإسلام والحفاظ على ما جاء به النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وتغليبه على جميع الشؤون والمصالح والمصائب كان هو الهدف الأساس في جعل الإمام عليه السلام لا يصرح بالأسماء والجناة... وذلك أن التصريح بأسمائهم سيزيد من شتات الناس وتضييع الإسلام.

ولذا: كان هذا النص من أخصب النصوص في معيار القصدية، وأعظمها اكتنازاً للحقائق، وأكثرها جمعاً للحوادث التي مرَّ بها الإسلام من حين شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى وقت صدور النص.

السيد نبيل الحسني الكربلائي

(انظر: فاطمة عليها السلام في نهج البلاغة: ج١/ص٢٨ و٨٦)

ما هي فوائد وجود الإمام عليه السلام في عصر الغَيبة؟

من أكثر الأسئلة شيوعاً حول الإمام المهدي عليه السلام هو أنّه ما فائدة وجود الإمام عليه السلام في عصر الغيبة؟ وما هو نوع تلك الفائدة؟

إنّ هذا السؤال كان مطروحاً قبل ولادة الإمام المهدي عليه السلام أيضاً، وكان النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة السابقون عليهم السلام عندما يتحدّثون عن المهدي عليه السلام وغَيبته الطويلة يواجهون هذا السؤال نفسه ويجيبون عليه، فقد سُئل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: هل أنّ الشيعة تنتفع بالقائم في غيبته؟ فقال: «إي والذي بعثني بالنبوَّة، إنّهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته في غيبته، كانتفاع النّاس بالشمس وإن تجللها سحاب» (كمال الدين: ص٢٥٣)...

وتوضيحاً لهذا التشبيه يجب أن نؤكد على أنّ للشمس إضاءتين: إضاءة مباشرة، وإضاءة غير مباشرة.

ففي الأُولى تبدو أشعة الشمس مرئية واضحة، ولكن في الثانية يصبح السحاب مثل زجاجة داكنة تحجب ضوء الشمس المباشر فينتشر فيه، غير أنّ آثار الشمس الحيوية في نمو الموجودات لا تختص بالوقت الذي يكون فيه ضوؤها يشع على عالم الطبيعة مباشرة فقط، بل إنّ كثيراً من هذه الآثار؛ كحدوث الحرارة ونمو النباتات... تظل موجودة، والشمس محجوبة وراء السحاب، ولأشعة وجود الإمام عليه السلام الروحية عندما تكون محجوبة بغيوم الغَيبة آثارٌ مختلفةٌ تبيّن فلسفتَه الوجودية، على الرغم من توقّف دروسه التربوية والتعليمية وقيادته المباشرة.

وإليك بعض هذه الآثار:

١- روح العالم: فإنّ الإمام عليه السلام في الرؤية الإسلامية كما وضحها الإمامُ الصادقُ عليه السلام بقوله: «لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت» (الغَيبة، للنعماني رحمه الله: ص١٣٨).

٢- حماية دين الله وحفظه: قال أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى كلماته: «لا تخلو الأرضُ من قائم للّه بحجّة؛ إمّا ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً؛ لئلّا تبطل حججُ اللّه وبيّناتُه» (نهج البلاغة، شرح محمد عبده: (ج٤/ص٣٧). فلأجل أن تُصان أصالةُ الدين الإلهي وأن يُسَدّ الطريقُ بوجه الانحرافات والخرافات يجب أن يمسك الإمامُ المعصومُ قيادة هذه السفينة.

٣- بعث الأمل في النفوس: فالشيعة ووفقاً لعقيدتهم في الإمام الحي الغائب لا يرون أنفسهم وحيدين بعيدين عن قائدهم، بالرغم من أنّهم لا يشاهدونه بينهم، والأثر النفسي لهذه العقيدة في إبقاء سراج الأمل وهاجاً في قلوبهم وحثّهم على تربية وإعداد أنفسهم لتلك الثورة العالمية الكبرى أمر ممكن ادراكه واستيعابه.

إعداد/ياسر شاكر

(انظر: سيرة الأئمة عليهم السلام، للشيخ السبحاني: ص٦٣٦)

من إصداراتنا

صدر عن مركز الفكر والإبداع
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
كتابٌ بعنوان:

كشف الغطاء

عن معاني خطبتي الزهراء عليها السلام

توثيقاً وشرحاً وإعراباً

تأليف: أ. د. كريم حسين ناصح الخالدي.

وعن كتابه تحدث المؤلف قائلاً: هذا هو الكتاب الآخر، الذي أؤلّفه عن خُطبَتَي سيّدتي ومولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام بعد صدور كتابي: (فيضة النفس، دراسة نصيّة عربيّة في ضوء لسانيّات النصّ) الذي شرحتُ فيه النفثات النفسيّةَ والآهاتِ الفاطميّةَ، في خطبتها الأولى المشهورة التي حوت من الحِكَم والفرائد، والنوادر من درر القول، والنفائس من وجوه العلوم والمعارف والأحكام... وأشركتُ معها الخطبة الثانية، وأخضعتها إلى معايير البحث أنفسها.

وأضاف: كانت رؤيتي للتمهيد في هذا الكتاب أن يكون استنباطاً من النصوص مع الإفادة من قليل من الروايات الشريفة، فرجعتُ إلى عدد من النصوص التي بنيتُ عليها الاستنباط والتحليل...

وبعد الانتهاء من التوثيق، بدأت بشرح الخطبتين في الفصل الثاني، مستنداً إلى فهمي القاصر للغة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، ومستعيناً بأقدم المعجمات التي وصلت إلينا، وهو كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيديّ.

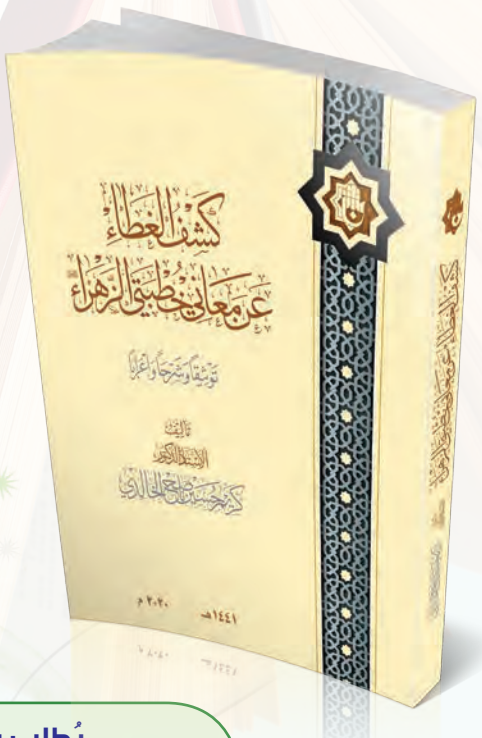

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش . (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ بدر العلي/ السيد شكري الياسري/ منير الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.